

يتحدث فيه الراوي الفصل الأول : يتحدث فيه الراوي عن لقائه الأول بإدريس علي ، وتتمحور الرواية حول أأعيبه ومكائده ، حيث كان اللقاء في حي النور الشعبي ، وقد أأرى الطبيب الحديث العهد بهذه العيادة وكثرة زبائنها ، اقتنع الطبيب (الراوي) فصنع لنفسه ختما من الخشب ، بدأ العمل شحيا في هذه العيادة ، و في يوم هادئ توافد المرضى الفقراء على العيادة ،